Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحفيين. والمتحدث في الحوار يحاول دائماً أن يستغله ليقول ما يحلو له . والأسوأ أن ذلك يكون تحت مسئولية المحاور نفسه الذي يجب أن يكون ماكراً ليعرف متى يكون ما يخبره به محدثه أمراً حقيقياً.إنها لعبة القط والفأر المتمثلة في أول مراحلها في الحوارات المباشرة التي تستغل غالباً للتعلم أو بمعنى أوضح لتعليم المبتدئين الذين أسوأ ما يجب عليهم ليصبحوا صحفيين هو ألا يخشوا أي شيء بل يذهبوا للحرب مسلحين بمدافعهم الرشاشة وليس الأسئلة ليضربوا كل من يطوله رصاصهم.

إن مشكلتي الأساسية كصحفي كانت هي نفسها مشكلتي ككاتب: أي أجناس الكتابة أفضل؟ وانتهيت في ذلك إلى اختيار التحقيق الصحفي الذي يبدو لي الأكثر طبيعية ونفعاً بالنسبة للعمل الصحفي . التحقيق الصحفي ليس فقط مساوياً للحياة بل هو أفضل من الحياة. إنه يصلح لأن يكون قصة قصيرة أو رواية مع الفارق الجوهري والذي لا يمكن تجاهله وهو أن الرواية أو القصة القصيرة يمكن أن تقبلا الخيال بلا حدود أما التحقيق الصحفي فيجب أن يكون واقعاً حتى آخر كلمة. مع أن أحداً لا يعرف ذلك أو يؤمن به. ونحن لن نتعلم أبداً كيف يمكن التمييز بين التحقيق الصحفي والحكاية والقصة القصيرة والرواية. وحتى لو رجعنا إلى القواميس فسنجد أنها هي أقل من ينجح في الوصول إلى ذلك. المشكلة في النهاية هي مشكلة وسائل وأساليب لأن جميع هذه الأشكال لها مستلزماتها من التحريات والشهادات والوثائق والاستطلاعات